

شباب ميدان التحرير يقترح حكومة مصرية تضمّ البرادعي



جانب من مواجهات المتظاهرين مع قوات الأمن المصرية... أ.ف.ب

ممثلي بعض الأحزاب الأخرى واثنين من المرشحين للرئاسة هما الأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى والقيادي الإسلامي سليم العوا. وأفاد المصدر أن "الاجتماع ناقش موضوع استقالة حكومة عصام شرف التي لم يتم البت فيها حتى الآن، كما طرح البعض تشكيل حكومة جديدة برئاسة محمد البرادعي أو عبد المنعم أبو الفتوح، على أن تضم في تشكيلها ممثلين لكل التيارات السياسية".

وأضاف المصدر أن المشاركين في الاجتماع طالبوا كذلك بالتزام واضح بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعد أقصاه ٣٠ أيار/مايو المقبل".

وكان البرادعي أبدى من قبل استعداده للنخلي عن ترشحه للرئاسة من أجل المساهمة في العبور بمصر من المرحلة الانتقالية الحرجة التي تشهدها. وفي لقاء تلفزيوني مساء الأحد، دعا البرادعي وأبو الفتوح إلى تشكيل "حكومة إنقاذ وطني" لعبور المرحلة الحالية.

وأكد البرادعي ان مهمة هذه الحكومة يجب أن تنصب أساسا على "تحقيق الأمن وإنقاذ الاقتصاد الوطني".

الجمهورية إمكانية تشكيل حكومة إنقاذ وطني برئاسة الليبرالي محمد البرادعي أو القيادي الإخواني المنشق عبد المنعم أبو الفتوح. وشارك في الاجتماع، الذي دعا إليه المجلس العسكري مساء الاثنين الماضي على عجل من أجل مواجهة "الأزمة المتفاقمة" في البلاد، رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي إضافة إلى

الجديدة. وقال السلمي إن "الانتخابات البرلمانية القادمة ستجرى في موعدها سواء استمرت هذه الحكومة في أداء مهامها أو تم تشكيل حكومة جديدة". وفق المجلس العسكري على حد قوله.

. من جانبه قال مصدر عسكري أن رئيس الأركان المصري الفريق سامي عنان ناقش خلال اجتماع مع ممثلي القوى السياسية وبعض المرشحين المحتملين لرئاسة

قبل استقالة حكومة شرف من حيث المبدأ، وأنه يبحث في خيارات تشكيل الحكومة الجديدة في ضوء ما سيسفر عنه الحوار العاجل الذي يجريه المجلس مع القوى السياسية والحزبية والثورية اليوم والتي أعلنت جماعة الإخوان مشاركتها فيه.

ومن جانبه نفى الدكتور علي السلمي نائب رئيس الوزراء للتنمية السياسية أن يكون قد عرض عليه تشكيل الحكومة

□ القاهرة/ وكالات

وطرح شباب ائتلافات الثورة في ميدان مقترحا لتشكيل حكومة إنقاذ وطني تضم الدكتور محمد البرادعي وحمدين صباحي والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشحين للرئاسة.

وكانت مصادر سياسية مصرية قد أجمعت في وقت سابق امس على أن المجلس العسكري الحاكم يدرس تكليف الدكتور محمد البرادعي برئاسة حكومة إنقاذ وطني، وذلك بعد أن يتم قبول استقالة

د.عصام شرف رئيس مجلس الوزراء. ونشرت صحف مصرية عن تلك المصادر أنه لم يتم حتى الآن تسمية أعضاء الحكومة الجديدة أو تحديد ميعاد لإعلان عنها.

كما أكد مصدر حكومي مصري أن حكومة عصام شرف مستمرة في تسيير مهام عملها، إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة، وأضاف أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء كلفت من جانب المجلس الأعلى للوقت المسلحة بإبلاغ الوزراء بمباشرة مهام منصبتهم إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة.

وفق بوابة الأهرام فإن المجلس العسكري

في الحدث



■ حازم مبيضين

بلطجة وتشبيح عند أبواب الجامعة

ثمة روايتان متناقضتان ومتباينتان عما جرى قبل أيام عند أبواب الجامعة العربية في القاهرة، بين مؤيدين ومعارضين للنظام السوري، الأولى تتحدث عن هجوم شنه القادمون من دمشق ضد خيمة اعتصام يقيمها المعارضون هناك، وحاولوا هدمها واعتدوا على المعتصمين فيها، وتلقى المعارضون دعما من شباب مصريين كانوا يتواجدون للاحتجاج في ميدان التحرير القريب من الموقع، والثانية تتحدث عن هجوم منسق شنه المعارضون ضد الوفد السوري بمجرد وصول هؤلاء إلى مبنى الجامعة ويدير الحديث هنا عن استنجاز المعارضين لبلطجية مصريين لمعاونتهم في معركتهم ضد القادمين من دمشق، وأسفرت الحادثة عن جروح طفيفة أصيب بها المشتبكون من الطرفين.

الروايان قابلتان للتصديق والتكذيب في آن معاً، ذلك أن معارضي النظام السوري ارتكبوا أعمالاً مشابهة قبل ذلك، والمهم هنا إن صدقت رواية القادمين من دمشق أن معارضة الخارج التي يطلقون عليها مجلس اسطنبول تكون قد لظخت سيرتها بنقطة سوداء كانت في غنى عنها، وهي بذلك استلقت من النظام الكثير من الصفات التي تتهمة بها، ونعني بذلك التشبيح والبلطجة، ويطرح تصرفها هذا سؤالاً لم نسمع إجابة له، وهو عن أي ديمقراطية يتحدثون ما داموا يرفضون الآخر بكل مظاهر العنف والقسوة، ويعتقدون أن من يخالفهم الرأي يجب أن يلقي معاملة سيئة وبغيضة، وبماذا يختلفون عن النظام الذي يثورون ضده بسبب لجوئه إلى قمع الرأي الآخر، وبسبب تحديده لحريات المواطنين بالعنف والقسوة والأساليب الأمنية.

أما إن كانت رواية المعارضين أقرب إلى التصديق، فإن ذلك يعني أن النظام السوري يجد نفسه في مواجهة مع الجميع، وهو لن يتخلى عن أساليبه في مواجهتهم، حتى لو حدث ذلك أمام أعين الإعلام، المتنوع حتى لا تغطي الأحداث في سورية بحرية ومهنية، ويكون ارتكب خطيئة تضاف إلى مجمل التهم التي تساق ضده، لكنها هذه المرة مؤثقة بالصوت والصورة، من قبل إعلاميين محايدين تواجدوا في الموقع لهدف آخر، يتصل بما كان يجري في ساحة التحرير، وهو بذلك ينقل معركته مع "الإرهابيين المسلحين والمنسذين" إلى خارج حدود سلطته وكأنه يبعث برسالة معناها أن يد النظام ما زالت قوية وقادرة على البطش حتى خارج الحدود، وليس بعيداً أن مثل هذا التفكير ما يزال سائداً عند بعض الخب الحاكمة في دمشق بعد نجاحها في اصطيد أحد الضباط المنشقين عن الجيش من داخل الأراضي التركية وفي عملية لم تتضح تفاصيلها حتى اللحظة.

ما حدث في القاهرة مؤسف بكل الأحوال سواء صدقنا هذه الجهة أو تلك، وهو دليل على مراهة سياسية بغض النظر عن مرتكبيها، وهي تدبر المخاوف على مستقبل سوريا، فإذا كان النظام هو المتسبب فيها واستمر بعد ذلك فإن السوريين لن ينعصوا بنتائج حراكمهم المستمر منذ شهور، وإذا كانت معارضة الخارج هي من يبادر إلى الصدام، وتمكنت هذه المعارضة من الحكم، فإن السوريين يكونون كمن انتقل من تحت الدلف إلى تحت المزارب، فهذه المعارضة التي تتصرف هكذا قبل أن تمسك مقائيل السلطة والقوة، مرشحة لأن ترتكب أكثر بكثير من ما تنته به نظام البعث.

لسنا مع هذا الطرف أو ذاك، نحن مع السوريين بكل طوائفهم وإثنياتهم، ولا نعادي صاحب أي توجه سياسي يستهدف خير البلاد، لكننا لن نسمح لعلنان أن يكون لعبة بيد أحد. حمى الله سورية والسوريين.

أوباما: إيران اختارت طريق العزلة.. وروسيا تدين العقوبات

□ واشنطن/ أ ف ب

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الاثنين الماضي، إن إيران اختارت طريق العزلة على الساحة الدولية، وذلك بعد كشف إدارته عن عقوبات اقتصادية جديدة ضد الجمهورية الإسلامية في إيران بسبب برنامجها النووي. وأوضح أوباما في بيان، "منذ توليت مهامي، قلت بوضوح إن الولايات المتحدة على استعداد لفتح فصل جديد مع الجمهورية الإسلامية في إيران عارضا على الحكومة الإيرانية خياراً واضحاً، يمكنها الاستجابة لالتزاماتها الدولية والحصول على مكاسب نتيجة لذلك مع المزيد من الاندماج الاقتصادي والسياسي مع العالم أجمع".

وأضاف، "أو يمكنها الانحراف عنها وتعرضها لمزيد من الضغط والعزلة، إيران اختارت طريق العزلة الدولية".

وقال أيضاً "طالما ستواصل إيران سلوك هذا الطريق

إنشاء العالم. بدورها أعلنت الحكومة البريطانية الاثنين أن لندن قررت وقف كل التعاملات بين القطاع المالي البريطاني والمصارف الإيرانية، بما في ذلك البنك المركزي الإيراني. كذلك الأمر بالنسبة لفرنسا، التي كانت دعت إلى فرض عقوبات "غير مسبوبة"، وقد اقترحت الاثنين على شركائها تجسيد أصول البنك المركزي الإيراني "اعتباراً من الآن" ووقف مشتريات النفط الإيراني.

بدورها فرضت كندا عقوبات جديدة ضد إيران حيث جمدت جميع المعاملات التجارية مع هذا البلد، بحسب ما أعلن وزير الخارجية جون بايرد. ويثير التقدم الذي تسجله إيران في برنامجها النووي مزيداً من القلق لدى المجتمع الدولي ولا سيما لدى الغربيين الذين يتهمون إيران بالسعي إلى امتلاك السلاح الذري. وتنفى طهران ذلك مؤكدة أنها تسعى فقط لتطوير إنتاج الكهرباء من مصدر نووي.

الخطر، فإن الولايات المتحدة ستواصل إيجاد وسائل، مع شركائنا وبأعمالنا الخاصة، لعزل النظام الإيراني وزيادة الضغط عليه. من جانب آخر اعتبرت روسيا الثلاثاء أن العقوبات الجديدة التي أعلنت الإدارة الأميركية فرضها علي إيران بسبب برنامجها النووي هي عقوبات "غير مقبولة" ومخالفة للقانون الدولي.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان انه "بالنظر إلى القرار الأحادي الجانب الذي اتخذته الإدارة الأميركية بتشديد العقوبات على إيران، أفان روسيا تعتبر مثل هذه الإجراءات غير مقبولة ومخالفة للقانون الدولي". وكانت الولايات المتحدة أعلنت الاثنين أنها شددت عقوباتها على الأشخاص الذين يقدمون مساعدة مادية للقطاع النفطي والبتروكيميائي في إيران، وهددت بفرض عقوبات في المستقبل على البنوك التي تتعامل مع هذا البلد في مختلف

الإدارة الأمريكية ترتكب نفس خطأ يناير وتتردد في ربط المعونة بالديمقراطية

■ واشنطن بوست

وقالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية افتتاحيتها لانتقاد الإدارة الأمريكية والمجلس العسكري، وقالت إن أحداث التحرير الأخيرة كشفت كيف ارتكبت الولايات المتحدة نفس الخطأ الذي ارتكبته في يناير عندما ترددت في المطالبة برحيل مبارك، فبدلاً من أن تستخدم الإدارة نفوذها، فضلت ألا "تلمى على مصر ما تفعله" حسبما قال جاي كارني، المتحدث باسم البيت الأبيض عندما سئل عما إذا كان قادة الجيش ينبغي أن يحدوا موعداً للانتخابات الرئاسية.

خصصت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية افتتاحيتها لانتقاد الإدارة الأمريكية والمجلس العسكري، وقالت إن أحداث التحرير الأخيرة كشفت كيف ارتكبت الولايات المتحدة نفس الخطأ الذي ارتكبته في يناير عندما ترددت في المطالبة برحيل مبارك، فبدلاً من أن تستخدم الإدارة نفوذها، فضلت ألا "تلمى على مصر ما تفعله" حسبما قال جاي كارني، المتحدث باسم البيت الأبيض عندما سئل عما إذا كان قادة الجيش ينبغي أن يحدوا موعداً للانتخابات الرئاسية.



صالح

من ١٣ صفحة تضمنت تحديد الخطوات التي ستتم في المرحلة الأولى من الفترة الانتقالية التي ستبدأ من تاريخ يوم التوقيع وتنتهي بإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة التوافقية والتي ستجرى خلال تسعين يوماً من تاريخ التوقيع، في حين الفترة الانتقالية الثانية ستتم بدءاً من تاريخ إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية لمدة عامين، تنتهي بإجراء انتخابات رئاسية والاستفتاء على دستور جديد. وأوضحت صحيفة "أخبار اليوم" اليمنية اليومية، أن أهم النقاط التي تضمنتها الآلية التنفيذية في مرحلتها الأولى والثانية، أوضحت المصادر أن المرحلة الأولى والمحددة بفترة زمنية لا تتجاوز (٩٠) يوماً تنص على: - أولاً: توقيع الرئيس أو نائبه على المبادرة الخليجية بصيغتها الأخيرة والموقعة من قبل أحزاب اللقاء المشترك

□ صنعاء/ رويترز

توصل طرفا الأزمة اليمنية الراهنة في السلطة والمعارضة إلى توافق نهائي على خطة انتقال السلطة والمرحلة الانتقالية التي تضمنتها الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية التي قدمها الوفد الأممي إلى اليمن، جمال بن عمر، ومن المفترض أن يوقع علي صالح اليوم على المبادرة الخليجية في العاصمة صنعاء، في حين يوقع نائبه عبد ربه منصور هادي على الآلية التنفيذية، إلى جانب قيادات الحزب الحاكم وحلفائه وقيادات أحزاب المعارضة المنضوية في "اللواء المشترك" وشركائها.

وأشارت مصادر رفيعة في المعارضة اليمنية إلى أن الآلية التنفيذية التي تم موافقة الأطراف عليها قد سبقها تفويض أحزاب المشترك برئاسة الدكتور ياسين سعيد نعمان للمبعوث الأممي جمال بن عمر، وذلك لوضع الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، بعد أن كان الرئيس هو الآخر قد فوض السيد جمال بن عمر بالأمم ذاته.

وأوضحت المصادر أن بن عمر قدم أليته لجميع الأطراف السبت الماضي، وأن موافقة الأحزاب عليها بصورة نهائية تمت يوم الأحد الماضي. وأضافت المصادر المطلعة، أن الآلية التنفيذية التي وافقت عليها جميع الأطراف تتكون

صالح في الطريق للتوقيع على المبادرة الخليجية

والمؤتمر الشعبي العام. ثانياً: نقل سلطات الرئيس كاملة إلى نائبه، وفق صيغة قانونية أعدت تضمن عدم جواز نقض قرارات نقل سلطات الرئيس إلى نائبه تحت أي ظرف كان خلال فترة (٩٠) يوماً.

ثالثاً: تسمية المعارضة لمرشحها لرئاسة الحكومة بعد التوقيع على المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية، على أن تسمى المعارضة والحزب الحاكم مرشحها لتولي الحقائب الوزارية في الحكومة خلال أسبوع، والتي ستكون من مهامها إعادة هيكلة الجيش والأمن بالتوافق مع النائب رابعاً: تشترط الآلية التنفيذية في أعضاء الحكومة الجديدة ألا يكون الشخص المرشح من أي طرف متورطاً بصورة مباشرة أو غير مباشرة في انتهاك حقوق الإنسان أو تضيق الحريات العامة للمواطنين أو تلك التي مورست ضد المظاهرهين، خامساً: قرارات الحكومة تكون توافقية.

سادساً: قرارات مجلس النواب تكون توافقية. سابعاً: إقرار الصيغة المقدمة في الآلية الخاصة بالضمانات التي أشارت إليها المبادرة الخاصة بالرئيس ومعاونيه.

ثامناً: تتولى الحكومة مهمة الحوار مع الشباب في الساحات وذلك للشرح بألية لتنفيذ مطالبهم وتحقيق أهداف الثورة الشبائية الشعبية.